

أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية  
للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر  
في الأردن

إعداد

د/ هيثم يوسف راشد أبوزيد

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية عجلون الجامعية



## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

د/ هيثم يوسف راشد أبوزيد\*

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة الحسية في تنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة والملتحقين في غرف صعوبات التعلم من طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة عجلون في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالب وطالبة وجرى اختيارهم بطريقة قصدية وتسموا إلى مجموعتين: تجريبية (١٦) طالب وطالبة، وضابطة (١٦) طالب وطالبة. وطبقت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م). وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق اختبار صعوبات الكتابة وهو من إعداد الباحث وتكون بصورته النهائي من (١٤) فقرة، وتم تنفيذ برنامج الأنشطة الحسية التدريبي وهو من إعداد الباحث لمدة (١٤) أسبوع على المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة على الاختبار البعدي في مهارة الكتابة لصالح المجموعة التجريبية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة على الاختبار البعدي تعزى لمتغير الجنس. وتوصي الدراسة بتوظيف الأنشطة الحسية في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصا ذوي صعوبات التعلم.

**الكلمات الدالة:** الأنشطة الحسية، صعوبات تعلم الكتابة، الأردن، مهارة الكتابة، غرف صعوبات التعلم.

\* د/ هيثم يوسف راشد أبوزيد: جامعة البلقاء التطبيقية- كلية عجلون الجامعية.

## **The effect of using sensory activities in developing the ability to handwrite similar letters for people with writing difficulties in the resource rooms in Jordan**

### **Abstract:**

The study aimed to find out the effect of using sensory activities on developing the ability to write similar letters among students with writing difficulties enrolled in learning difficulties rooms of second grade students in Ajloun Governorate in Jordan. The sample of the study consisted of (32) male and female students and they were divided into two groups: experimental group (16male and female students), and control group (16 male and female students). The study was conducted in the second semester of the academic year (2022/2023). The researcher depended on the semi-experimental approach and used writing difficulties test which was prepared by the researcher, and consisted of (14) items. The sensory activities training program was implemented for a period of (14) weeks on the experimental group. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the students on the post-test in writing skill in favor of the experimental group. The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the students on the post-test due to the gender variable. The study recommends employing sensory activities in teaching students with learning difficulties.

**Keywords:** sensory activities, writing difficulties, Jordan, writing skill, Learning difficulties resource rooms.

## المقدمة:

إن ذوي صعوبات التعلم فئة من فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الفئة متنوعة وغير متجانسة، ونسبتهم أخذت بالارتفاع في المجتمع المدرسي العربي والغربي، فقد أشار (اسماء ومليكة، ٢٠٢٠، شواده، ٢٠٢٢) إلى أن المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية والمنعقد في عام (٢٠٠٧) كشف عن ارتفاع في نسبة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت هذه النسبة في المجتمع المدرسي العربي (١٤%) من الطلبة، وفي المجتمع المدرسي العربي ومنها الولايات المتحدة الامريكية للعام الدراسي (١٩٩٢-١٩٩٣) (٤,٩%). وكما بلغت نسبة هذه الفئة من بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كما ورد في التقرير السنوي الثالث والاربعين للكونغرس، بشأن تنفيذ قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الصادر عن وزارة التعليم الامريكية لعام (٢٠٢١) (٣٧.١%) من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (United states of America (u.s) Departmenty of Educatin, 2021)

وأما في المملكة الأردنية الهاشمية فقد قامت وزارة التربية والتعليم بدراسة مسحية عام ٢٠١٢ حول مدى تمكن الطلبة من مهارة القراءة والحساب في المرحلة الاساسية الاولى، فقد تبين أن (١٧%) فقط يستطيعون القراءة وحل المسائل الحسابية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢)، وهذا يعني ان الطالب الذي لا يتقن مهارة القراءة وهي تسبق الكتابة لن يتقن مهارة الكتابة، فتعلم القراءة يؤدي الى اتقان الكتابة.

ومما سبق نلاحظ ان صعوبات التعلم مشكلة تربوية عالمية، وقد قدم العديد من التعريفات لهذا المصطلح) كان اولها تعريف Learning Disabilities (عام ١٩٦٣، ومن ثم تم التطوير على هذا التعريف فقد أشار (Alkayed,2020,Abuzaid (Kirk) السرطاوي وقرافيش، ٢٠١٦) (Hallahan&Koffman,2012)

إلى أن هذا المفهوم يشير إلى مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة وذات منشأ من داخل الفرد وناجمه على خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والتي تظهر على شكل صعوبات في اكتساب واستخدام القدرة على الانتباه أو الإدراك أو الفهم أو التفكير أو القراءة أو الكتابة أو القدرة الرياضية، والمصطلح لا يشمل صعوبات التعلم الناتجة أساسا عن الاعاقات الحسية أو التباينات البيئية والثقافية والاقتصادية وبالتالي هذه الفئة تحتاج الى تعليم باستراتيجيات متنوعة تجعلهم قادرين على التعلم مثل أقرانهم من الطلبة.

وعند تحليل هذا التعريف للمفهوم نجد أن هذه الاضطرابات تظهر على شكل صعوبة في اكتساب واستخدام مهارة الكتابة وهي مهارة من المهارات الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) لأي لغة، ومن خلالها يتم حفظ التراث الانساني ونقله من جيل إلى جيل، والتعبير عن

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

الافكار، والكتابة orthographie هي الطريقة التي تسمح لنا بتحويل اللغة الشفهية الى رموز كتابية، واصل الكلمة اغريقي وتتألف من مقطعين الأول ortho بمعنى تصحيح والثاني Graphie بمعنى الرسم للشكل أي الكتابة (عكاشة ورغيس، ٢٠٢٢). ويعرفها (غنايم، ٢٠١٦، المطلق، ٢٠١٧، العنزي، ٢٠٢٠، زنوش وزعطري، ٢٠٢٢) هي مهارة حركية متعلمة يعبر من خلالها عن اللغة المنطوقة، من خلال رسم الحروف أو الكلمات أو التراكيب اللغوية، وهي عملية عقلية يتم التعبير من خلالها عن الافكار، من هنا نلاحظ ان الفشل في تعلمها يكون سبب في ضعف التحصيل الدراسي. والمدرسة تسعى الى ان يتقن الطالب هذه المهارة. وحاولت هذه الدراسة تقديم استراتيجيات تدريس (الأنشطة الحسية) لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات تعلم الكتابة على إتقان هذه المهارة من خلال القدرة على كتابة الحروف المتشابهة من أجل مواجهة هذه الصعوبة والتحدي ليصبح للطالب دور فعل في المواقف التعليمية.

**مشكلة الدراسة:**

برزت مشكلة الدراسة للباحث من خلال الزيارات الميدانية لمعلمي صعوبات التعلم في المدارس، حيث تبين أن كثير من الطلبة لديهم مشكلة في الكتابة وخصوصا عند كتابة الأحرف المتشابهة، وهذا أشارت إليه دراسة (زنوش وزعطري، ٢٠٢٢) أن ٧٠% من عينة الدراسة وهم معلمين أجابوا بنعم أن الخلط بين الحروف المتشابهة يؤدي الى صعوبات في الكتابة. كما وظهرت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ومنها دراسة (Mercer,er.al,2014) والتي أشارت الى ان الكتابة عملية معقدة لانها ترجمة لاصوات الحروف إلى لغة مكتوبة. كما وذكر (Muldur&cevik, 2021, Lerner&Johns,2012) أن أي مشكلة في عملية الكتابة لدى الطلبة ستكون لديهم مشاعر الاحباط وضعف الدافعية للتعلم، وهذا يؤثر على مستقبلهم الأكاديمي. كما وأنه من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات في هذا المجال وجد ندرة في البرامج العلاجية التربوية لمظهر الخلط في الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة. لذا فمشكلة الدراسة تتمثل في تعرف فاعلية تطبيق برنامج تدريبي لتنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في الأردن، ولهذه تمكن الباحث من صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاداء الطلبة على الاختبار البعدي لكتابة الحروف المتشابهة تعزى لأثر طريقة التدريس؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي لكتابة الحروف المتشابهة تعزى لمتغير الجنس؟

**أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة الى :

- التعرف على أثر البرنامج التدريبي (الأنشطة الحسية) في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في كتابة الحروف المتشابهة.
- تحسين مهارة كتابة الحروف المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الكتابة من خلال استخدام الأنشطة الحسية.

**أهمية الدراسة :**

-**الأهمية النظرية:** هذه الدراسة تثري الدراسات العربية كونها تقدم تطبيق وتوظيف للأنشطة الحسية في تعليم ذوي صعوبات تعلم الكتابة، وذلك في ظل قلة الدراسات -على حد علم الباحث- التي اهتمت بتوظيف هذه الأنشطة لعلاج مظهر خلط الحروف المتشابهة أثناء الكتابة .

**الأهمية التطبيقية:** وتتمثل بالجوانب التالية :

- إيجاد برنامج تربوي علاجي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مهارة الكتابة ومعالجة جوانب الضعف أثناء كتابة الحروف المتشابهة .
- تساعد نتائج هذه الدراسة معلمي ومعلمات غرف صعوبات التعلم والمشرفين على تبني مثل هذه الاستراتيجيات وهي التعلم من خلال أنشطة تشرك اكثر من حاسه من اجل تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة بأسلوب تربوي ترفيهي .

**حدود الدراسة :**

**حدود بشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على (٣٢) طالب وطالبة من الصف الثاني الأساسي والذين تم تشخيصهم من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والملتحقين في غرف صعوبات التعلم في المدارس الحكومية .

**حدود مكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون ويوجد فيها غرف لصعوبات التعلم .

**حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

**مصطلحات الدراسة :**

**صعوبات الكتابة:** في دراسة كلا من (Vaughn&Bos,2019، بزقاري وجزولي، ٢٠٢١، حرحشة، ٢٠٢١، يمينية وابراهيم، ٢٠٢١، عكاشة ورغيس، ٢٠٢٢)تعرف بانها قصور في

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

تحويل الاصوات إلى لغة مكتوبة، واضطراب في التمثيل الخطي لاشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها، رغم سلامة الطالب من الإعاقات الحركية والعقلية والحسية. **وتعرف إجرائياً:** بأنها عجز طالب الصف الثاني الأساسي على الكتابة الصحيحة للحروف المتشابهة، والتي تحدد بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب على الاختبار المعد من قبل الباحث.

**الطلبة ذوي صعوبات الكتابة:** عرفهم (Rosenblum&Drorm,2017)، الفرخان وابو جادو، (٢٠٢١) بانهم الطلبة الذين لديهم اضطراب او صعوبة في انتاج لغة مكتوبة. **ويعرفون إجرائياً:** بأنهم الطلبة الذين تم تشخيصهم من قبل معلم صعوبات التعلم والمنتحقين في برامج صعوبات تعلم الكتابة في غرف صعوبات التعلم في المدارس الحكومية. **برنامج الأنشطة الحسية:** في دراسة (سلام، ٢٠٢٢، الرحيلي وطلاحة، ٢٠٢٢) عرف البرنامج بانه مجموعة مراحل مخطط لها تهدف الى تزويد الطلبة المتدربين بمجموعة من الخبرات والمهارات بهدف إحداث تغيير ايجابي ومستمر في خبراتهم واتجاهاتهم وكذلك تطوير الكفاءة في الاداء لديهم.

**ويعرف إجرائياً:** هو مدخل تربوي تعليمي لمعالجة صعوبة كتابة الحروف المتشابهة، ويتم تنفيذه من خلال مراحل ويعتمد حواس متعددة وهي: السمع، البصر، اللمس والحاسة الحركية. وقد تم تصميمه من قبل الباحث ويحتوي على (٧٠) جلسة تدريبية تحتوي على أنشطة حسية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

أن التطور التكنولوجي في عصرنا الحاضر أثر على استخدام القلم والورقة في مناحي كثيرة من حياتنا، إلا أن الكتابة اليدوية تبقى لها أهمية كبيرة، فقد أشار (Berkeley,er.al,2017) حداده، ٢٠١٩، حماوي وحماوي، ٢٠٢٢، النصيري والكثيري، (٢٠٢٢) الى ان تعليم مهارة الكتابة واتقانها امر ضروري لا يمكن ان يستغني عنه خصوصا في السنوات الاولى من التعليم من عمر الطالب لانه من خلالها يتعرف الحروف ويعي أصواتها وينطقها، فلا تعلم بدون كتابة، فهو يكتب ما يتعلمه ويعبر عن نفسه أثناء اداء الامتحانات المدرسية ويوصل المعلومه. والكتابة وسيلة الاتصال، ووسيلة حفظ للمعرفة والتراث، وهي افضل من اللفظ لأن اللفظ يفهم المستمع فقط، أما الخط يفهم المستمع والغائب. والكتابة عملية مركبة تشترك فيها مجموعة من الحواس (الأذن) تسمع المطلوب، العين ( ترى)، اليد (تؤدي العمل الكتابي). لهذا من الأهمية البالغة الاكتشاف والتشخيص المبكر والمعالجة لأي اضطراب يمس هذه المهارة لأنها تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب في مختلف المواد الدراسية. وللكتابة

ثلاث محاور (الكتابة اليدوية، التهجئة، التعبير الكتابي). وفي هذه الدراسة سنتناول محور الكتابة اليدوية.

ويعاني الطلبة في المدارس وخصوصاً في الصفوف الثلاثة الأولى من صعوبة الكتابة (Dysgraphia) والتي يعرفها (عمار 2016، الخطيب وآخرون، ٢٠١٩، ابو الحمد، ٢٠٢٠، شوادرة، ٢٠٢٢، سراج، ٢٠٢٢) بانها "قصور في الية معالجة تذكر الحروف وتتابعها، وخلل في التأزيبين العين واليد والذاكرة لكتابة الحروف والكلمات والجمل بشكل صحيح، فيتمثل هذا القصور في عدم القدرة على التمثيل الخطي لشكل الحرف كما يجب، وصعوبة التفريق بين الاحرف المتشابهة أثناء الإملاء". كما ان نسبة الطلبة ذوي صعوبات الكتابة في المدارس الابتدائية في البيئة العربية تصل الى (٥٧.٧%) وفي البيئات الغربية موجود بنسبة من (٨-١٠%) (شوادرة، ٢٠٢٢).

وعند البحث في اسباب صعوبة الكتابة نجدها متعددة كما أشارت الدراسات (العبدلات، ٢٠١١، ابو الحمد، ٢٠٢٠، عماره ومودود، ٢٠٢٢) ويمكن ان نصنفها في ثلاث مجموعات من العوامل: أولاً: ترتبط بالمتعلم وتتمثل بكفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه الذاكرة البصرية والقدرة على الاسترجاع من الذاكره وإدراك العلاقات المكانية، اضطرابات الضبط الحركي، الاكتئاب والاحباط والانسحاب ونقص الدافعية، اضطراب التأزر الحسي الحركي، الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي. ثانياً: عوامل ترتبط بالتعليم والمعلم وتتمثل بالتصرفات السلبية للمعلم أثناء التدريس وعدم تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة، وطرق التدريس غير الملائمة. ثالثاً: عوامل ترتبط بالأسرة والبيئة المحيطة وتتمثل بعدم المتابعة من الوالدين للطالب أثناء الكتابة، وأساليب المعاملة الوالدية، عدم تفهم الأسرة للصعوبة التي يعاني منها الطالب، الحرمان الثقافي والاقتصادي للأسرة، المناخ الأسري، التقديرات غير الإيجابية من قبل الوالدين والأقران لأداء الطالب في الكتابة.

والطلبة ذوي صعوبات الكتابة يظهرون الكثير من المؤشرات والمظاهر الداله على وجود تلك الصعوبات لديهم وهذا ما أشارت إليه دراسات (حبايب، ٢٠١١، غنيم، ٢٠١٢، جشاني وفواز، ٢٠١٦، دويكات، ٢٠١٧، هاله وآخرون، ٢٠٢٠، العايدي، ٢٠٢٢) ومن هذه المظاهر: الخط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فيكتب كلمة (خاف) على انها (جاف) وهكذا، الكتابة بشكل معكوس للحروف والكلمات عدم وضع النقط للحرف المنقوط ووضع نقط للحرف غير المنقوط، الكتابة بحجم غير مناسب للحروف، إغلاق الحروف بشكل رديء، رسم الحرف وتشكيله بطريقة غير صحيحة، إمساك القلم بطريقة غير صحيحة، الخط في نقطة البدء والغلق أثناء كتابة الحرف، الخط في الاتجاهات أثناء كتابة الحرف.

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات الكتابة يتطلب عدد من الأساليب والمراحل بهدف التشخيص الدقيق وقد أشار (Lerner, 1997, Keller, 2001)، أبو الحمدة، ٢٠٢٠، شوادرة، ٢٠٢٢، حماوي وحماوي، ٢٠٢٢، عكاشة ورغيس، ٢٠٢٢) إلى أن هذه الأساليب تنقسم إلى قسمين وهما: الأول: أساليب تشخيص غير رسمية وتشمل الملاحظة، المقابلات والاستبيانات ونجمع من خلالها معلومات عن الأسرة والبيئة المحيطة، اختبارات من اعداد المعلمين، سلام التقدير، عينات من كتابة الطلبة، دراسة الحالة ومنها الحالة الجسمية وقياس التأزر البصري الحركي. والقسم الثاني: اساليب تشخيص رسمية وتشمل الاختبارات المقننه مثل اختبار الذكاء، اختبار جيتس/ رسل للتهجئة، اختبار التهجئة التشخيصي، الاختبار اللغوي قصة مصورة. ويتم معالجة صعوبات الكتابة كما أشارت دراسة (الهواري، ٢٠٠٦، Ashbaugh, 2016، دويكات، ٢٠١٧، نصر، ٢٠٢٠، والمصطفى والحميدي، ٢٠٢٢) من خلال: أولاً: المعالجة الطبية اذ كانت الصعوبه ناجمة عن قصور حسي او عضوي. ثانياً: المعالجة الحركية وهنا يتم الضبط الحركي من خلال الجلوس الصحيح ومسك القلم وتنفيذ اوراق العمل. ثالثاً: معالجة القصور البصري من خلال أنشطة وتدرجات من مثل عرض حرف امام الطالب ويطلب منه تحديد المشابه له من بين مجموعة حروف. رابعاً: علاج تشكيل الحروف ويتم تعليم الطالب الحرف من خلال أسلوب يتم اشراك الحواس (السمع، البصر، اللمس) والنمذجة والتتبع والنسخ وأخيراً الكتابة من الذاكرة.

وفي الدراسة الحالية تم وضع برنامج علاجي لعلاج صعوبات تعلم الكتابة (كتابة الحروف المتشابهة) يقوم على أسلوب استخدام الأنشطة الحسية والذي يفترض ان الطالب يكون التعلم لديه اسهل وذا أثر إذا ما تم توظيف اكثر من حاسه (السمع، البصر، اللمس، الحركة) أثناء التدريب على مهارة الكتابة وهذا ما اشار إليه كلا من: (علي، ٢٠٠٥، بطرس، ٢٠٠٩، الظاهر، ٢٠١٠، طلافحه، ٢٠١٠، الوقفي، ٢٠١٢، ملكاوي والخطيب، ٢٠١٢، خصاونه وآخرون، ٢٠١٨، EL-Bassuony, 2017، Ashbaugh, 2016 الصمادي والشمالي، ٢٠١٧، البطاينه وآخرون، ٢٠١٨، خصاونه وآخرون ٢٠١٨، سهمان وآخرون، ٢٠١٩، نصر وآخرون، ٢٠٢٠، المصطفى والحميدي، ٢٠٢٢).

### الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة ذات الصله بمحور البرامج العلاجية لصعوبات الكتابة اليدوية لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

- حيث هدفت دراسة (النصييري، ٢٠٢٣) إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الضبط الذاتي لتحسين مهارة الكتابة لدى طالبات صعوبات تعلم الكتابة في الصف السادس أساسي. واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (١٠) طالبات قسمت الى مجموعتين (٥) طالبات مجموعة تجريبية، و(٥) طالبات مجموعة ضابطة في منطقة الجوف في السعودية. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على اختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الضبط الذاتي).
- وفي دراسة (المصطفى والحميدي، ٢٠٢٢) والتي سعت إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني الصفي على تحسن مهارتي القراءة والكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الأساسي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالب وطالبة من مدينة الدوحة في قطر. وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا في علامات الطلبة لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات علامات الطلاب تبعا لمتغير الجنس.
- كما وأجرى كلا من (اباعود وال ثنيان، ٢٠٢٢) دراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام برنامج تطبيق نان ولىلى التعليمي على الجهاز اللوحي في المرحلة الأساسية في تعليم كتابة الحروف الهجائية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥) طلاب من مدينة الرياض في السعودية. وأظهرت النتائج أن الطلبة حققوا مستويات اتقان بدرجة عالية في اكتساب مهارة كتابة الحروف الهجائية باستخدام البرنامج.
- أما دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢٢) فقد صممت برنامج رياضي للطلاب ذوي صعوبات التعلم الكتابيه في المرحلة الأساسية لتنمية مهارة التوافق البصري الحركي لديهم .واستخدمت المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب لديهم صعوبات كتابة من طلاب الصف الثالث أساسي من مدينة اسويط في مصر. وأظهرت النتائج وجود تحسن في قدرتهم على الضبط الحركي أثناء الكتابة.
- وكانت النتيجة مغايره في دراسة (عكاشة ورغيس، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى وضع برنامج علاجي يقوم على تحسين الكتابة عن طريق التمارين الحركية الدقيقة لدى عينة من الطلبة تكونت من أربعة (٢ ذكور، ٢ إناث) من مدينة البيضاء في الجزائر. وأظهرت النتائج انه لا يوجد أثر للبرنامج في تحسين مهارة الكتابة، كما أنه لا يوجد أثر يعزى لمتغير الجنس.
- كما وأجرت (العايدي، ٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج علاجي قائم على الأنشطة النفس حركية (رياضة الاصابع، اكتساب الصورة الجسمية، إدراك التنظيم المكاني

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

والزمانى) لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة الذي يعانون من صعوبات كتابية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبق البرنامج على عينة من مدرسة ابتدائية خالي عالي بولاية ادرار في الجزائر وتكونت العينة من (٣) طلاب: وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج في تحسن اداء الطلبة في اختبار الكتابة البعدي.

- أما في دراسة (شوادرة، ٢٠٢٢) فقد هدفت الدراسة إلى معرفة البرنامج العلاجي القائم على الواجبات المنزلية والتعزيز الايجابي في تحسين مهارة الكتابة لدى ذوي صعوبات الكتابة من طلاب الصف الرابع والخامس الأساسي بولاية سطيف في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، واطهرت النتائج وجود أثر للبرنامج العلاجي في تحسين مهارة الكتابة على القياس البعدي والتتبعي.

- كما أجرت توركبين (Turkben,2021) دراسة حول أثر استراتيجية الضبط الذاتي على تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف السادس في مدينة اكسراي في تركيا. واستخدمت المنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من (٦٠) طالب وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج وجود أثر للاستراتيجية في مستوى الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

- كما وأجرى (نصر وآخرون، ٢٠٢٠) دراسة لمعرفة أثر استخدام مدخل الحواس المتعددة في علاج صعوبات الكتابة لدى طالبات الصف السادس في محافظة المينا بمصر. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالبة من ذوي صعوبات الكتابة، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام مدخل الحواس المتعددة في تطبيق الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- وفي دراسة (بيولي Bewley,2020) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة تدريس قائمة على استراتيجية الضبط الذاتي (التطبيق والإتقان) في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية. وعينة الدراسة كانت (٣) طلاب من ذوي صعوبات الكتابة. وأظهرت النتائج أن هناك فروق في مستوى التطبيق والإتقان كانت بدرجة عالية تعزى لأثر طريقة التدريس.

- وفي دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) هدفت الباحثة الى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم واتجاهاتهم نحوها. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا وطالبة قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي من طلاب المدارس الحكومية في مدينة المفرق في

الأردن. وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في المستوى على اختبار الكتابة لصالح المجموعة التجريبية. كما وظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة تعزى للجنس.

- وفي دراسة ليمبو والفز (Limpo&alves,2018) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التنظيم الذاتي في تحسين مهارة الكتابة (النسخ) لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة من الصف الثاني الأساسي في دولة البرتغال. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالبا مجموعة تجريبية، و(٣٩) طالبا مجموعة ضابطة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وظهرت النتائج وجود فروق لأثر استراتيجية التدريس على تحسين قدرة الطلبة على الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

- كما وأجرى (هزايمة، ٢٠١٦) دراسة لتعرف أثر الاستخدام للسهولة التفاعلية على تحسين مهارة الكتابة الادائية عند طلاب الصف الثاني الأساسي في الإمارات العربية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالب وطالبة. وقسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لطريقة التدريس (السهولة التفاعلية) في مهارة الكتابة.

- وفي دراسة (كناعه، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم الحروف المتشابهة في اللغة العربية عند طلاب صعوبات التعلم بالأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الحروف المصورة) في تعلم الحروف المتشابهة. كما اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة تسعى لتحقيق هدف مشترك وهو تحسين مهارة الكتابة اليدوية لدى الطلبة ذوي صعوبات الكتابة. كما واتفقت على استخدام المنهج التجريبي وتصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمعرفة فعالية هذه البرامج العلاجية. كما لاحظت أن هذه البرامج اختلفت في نوع التدريب (استراتيجية الضبط الذاتي، علاج رياضي حركي، أنشطة نفس حركية، استخدام الحواس المتعددة، السبورة التفاعلية، الحروف المصورة، التعليم الإلكتروني) وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في (مشكلة الدراسة، منهج الدراسة، إعداد البرنامج العلاجي، تفسير النتائج ومناقشتها).

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

وتتميز هذه الدراسة بانها تناولت أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على تشكيل وكتابة الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة، وعنصر الجدة يتمثل في العينه حيث إنها من طلبة الصف الثاني الأساسي وهذا بمثابة برنامج تدخل أكاديمي مبكر لأن الطالب كلما تقدم في الصفوف اللاحقة تصبح عملية التدخل والمعالجة أكثر صعوبة، وما يميز هذه الدراسة أيضا إنها اعتمدت مبدأ تحقيق المتعة أثناء التعلم واستخدام الأنشطة الحسية التي توظف أكثر من حاسه لتحقيق هذا المبدأ، لذا فإن الدراسة قد تعتبر في هذه الجزئية في تعليم مهارة الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة الأولى حسب علم الباحث.

### طريقة والإجراءات:

#### - منهج الدراسة:

لطبيعية هذه الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبتة لهدف الدراسة.

#### - عينة الدراسة:

تكونت من (٣٢) طالبا وطالبة من الصف الثاني الأساسي والملتحقين في غرف صعوبات التعلم في (٦) مدارس حكومية في محافظة عجلون في الأردن تم اختيارها بصورة قصديه، وذلك لقربيها من عمل الباحث، وكذلك لاستعداد المعلمين والمعلمات والإدارة للعون والمساعدة في تطبيق الدراسة. ومن ثم تقسيم العينه عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية (١٦) طالبا وطالبة (٨ ذكور و٨ إناث) وضابطة (١٦) طالبا وطالبة (٨ ذكور و٨ إناث).

#### أدوات الدراسة:

ولتحقق هذه الدراسة اهدافها تم استخدام:

#### أولاً- اختبار تحصيلي (كتابة الحروف المتشابهة)/ إعداد الباحث:

يقيس الاختبار قدرة الطالب على كتابة الحروف المتشابهة بطريقة سليمة وصحيحة، ويطبق فردي ودون تدخل الفاحص ويشمل (١٤) بطاقة، يطلب من الطالب كتابة الحرف الذي يسمعه من المعلم على بطاقة منفصلة. وطريقة التقييم للأداء تكون في حال الكتابة الصحيحة للحرف يعطى علامة واحده، إما إذا كانت خاطئة يعطى صفر، وتتراوح علامات الاختبار ما بين (٠-١٤). وتعتبر العلامه التي تقل عن (٧) علامه متدنية وتعبّر عن صعوبة في مهارة الكتابة الحروف المتشابهة. ويطبق هذا الاختبار (قبلي) اي قبل بدء تنفيذ البرنامج، و(بعدي) أي بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج.

### • صدق المحتوى للاختبار:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار على لجنة تحكيم مكونة من (١٠) من اساتذة الجامعات من تخصص التربية الخاصة، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، ومدرسين لطلبة غرف صعوبات التعلم لإبداء رأيهم فيه. وقد تم اتفاق المحكمين على صلاحية الحروف، ومناسبتها، وعلى الية التنفيذ للاختبار، وزمن تنفيذه، وتوزيع الدرجات . والملحق (١) يبين الاختبار بصورته النهائية.

### • تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث بحساب الزمن المناسب للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على (١٥) طالب وطالبة من الصف الثاني الأساسي من ذوي صعوبات الكتابة ومن خارج عينة الدراسة وعن طريقة حساب متوسط الوقت الذي استغرقة الطلبة، توصل الباحث الى ان الوقت المناسب في الاجابة على الاختبار (٢٠) دقيقة.

### ثبات الاختبار:

إن أداة الدراسة الحالية تعتمد على قياس السلوك خلال حدوثه في فترة زمنية محددة، وبما أن الملاحظة وتقييم الأداء يقوم بها إنسان فإن احتمالية الخطأ قائمة، لان السلوك الملاحظ يتأثر باكثر من عامل. لذا كان يجب التأكد من أن البيانات التي سيتم جمعها تتصف بالثبات. لهذا اعتمد الباحث في حساب الثبات على نسبة الاتفاق بين الملاحظين او المصححين، حيث قام بتدريب معلمات غرف الصعوبات على طريقة ملاحظة كتابة الطلبة للحروف المتشابهة على كل بطاقة يطلب من الطالب كتابة حرف فيها، ومن ثم ملاحظة كتابة الطلبة وتصحيح البطاقات وبحسب ثبات الملاحظين كما يلي:

ثبات اداة الدراسة =  $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

$$= 12$$

وتعد هذه النسبة مقبولة لأهداف هذه الدراسة.

### ثانيا - البرنامج التدريبي:

أن تعلم الكتابة يخضع لأساليب ونظريات كالطريقة الكلية التي تبدأ بالكلمة والجمله، أو الطريقة الجزئية التي تبدأ بالحرف، والبرنامج في هذه الدراسة قام على الطريقة الجزئية. لذا سعى إلى تنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من ذوي صعوبات الكتابة والملتحقين في غرف صعوبات التعلم.

### أسس بناء البرنامج:

بعد الاطلاع والمراجعة للبرامج ذات الصلة بعلاج صعوبات الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات الكتابة والواردة في دراسات (Kim,2011، كناعنه، ٢٠١٣، هزايمة، ٢٠١٦، Limpo&ALVes,2018، العنزي، ٢٠٢٠، نصر وآخرون، ٢٠٢٠، Turkben,2021، العايدى، ٢٠٢٢، أحمد وآخرون، ٢٠٢٢، عكاشه ورغيس، ٢٠٢٢، اباعود وال ثنيان، ٢٠٢٢، المصطفى والحميدي، ٢٠٢٢، النصيري، ٢٠٢٣) وفي هذه المراجعة تم تحديد خطوات التدريب من خلال استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة وعددها (١٤) حرف وهي (ب ت ث ج ح خ ز د ذ س ش ق ف). وسيتم التدريب على كتابة الحرف من خلال خمس جلسات تدريبية موزعه بواقع جلسة يوميا ومدتها (٤٥) دقيقة على خمسة أيام تدريسية في الأسبوع. ويتم تنفيذه على النحو التالي من كل أسبوع:

- **اليوم الأول:** (أنشطة تقوم على حاسة السمع) وتقدم من قبل المعلم حيث يقوم المعلم بكتابة الحرف المطلوب باحد الالوان مع التوضيح بصوت عالي من قبل المعلم التسلسل لخطوات كتابة الحرف وتدريبهم على اسم الحرف وصوته.

- **اليوم الثاني:** (أنشطة تقوم على حاسة البصر) وتقدم من خلال اعادة كتابة الحرف ومناقشة الطالب من خلال الاسهم المرقمه على الحرف "انظر نبدأ من هنا بوضع القلم وأسير حسب اتجاه ورقم السهم لترتيب شكل الحرف الى النهاية من اجل اغلاقة بشكل صحيح.

- **اليوم الثالث:** (أنشطة تقوم على حاسة اللمس) ويقدم الحرف على بطاقة مفرغة ويطلب من الطالب تتبع الحرف على البطاقة باصبعه وان يسميه، ويقدم له بطاقة اخرى يقوم الطالب بالسير بالقلم على الحرف المنقط على هذه البطاقة.

- **اليوم الرابع:** (أنشطة تقوم على الحركة) وهنا تقدم أنشطة تقوم على الحركة من خلال توفير مواد مثل الألوان، الصمغ، قطن، معجون، خيطان صوف، وطاوله رمل من اجل القيام بممارسة الحركات الدقيقة للكتابة وتشكيل الحرف من المواد السابقة.

- **اليوم الخامس:** (أنشطة لكتابة الحرف من الذاكرة) وهنا يقوم الطالب بتنفيذ الأنشطة المطلوبة في ورقة العمل ودون مساعده من المعلم.

وفي كل مرحلة من المراحل يتم تقديم التعزيز والتغذية الراجعة للطالب على كل استجابته صحيحه، وهكذا يتم تدريب الطلبة على كتابة كل حرف من الحروف.

### صدق البرنامج التدريبي:

للتأكد من أن المحتوى في كل جلسة تدريبية ملائم للهدف الذي وضع للجلسة، تم

عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة واساليب تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومعلمي غرف صعوبات التعلم، وللتأكد أيضا من ملاءمة البرنامج للمعايير التربوية، ومدى مناسبة المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج، وقد تم تعديل بعض جزئيات البرنامج بناء على ما ورد من تعديلات المحكمين ليتناسب وأغراض الدراسة. والملحق (٢) يبين أن البرنامج التدريبي بصورته النهائية.

### زمن تطبيق البرنامج:

احتوى البرنامج على (٧٠) جلسة تدريبية للمجموعة التجريبية، استغرق تنفيذها (١٤) أسبوع، بواقع خمس جلسات تدريبية كل اسبوع مدة الجلسة (٤٥) دقيقة للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

### إجراءات تطبيق الدراسة وطريقة جمع البيانات:

تم تنفيذ الدراسة من خلال: الرجوع إلى الأدب والدراسات ذات الصلة، والحصول على أسماء المدارس الموجود بها غرف صعوبات تعلم والحصول على الموافقات المطلوبة لتطبيق الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم تم الإلتقاء والتدريب مع المعلمين والمعلمات المشاركين في تنفيذ الدراسة، ثم تم تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد ذلك تم تنفيذ البرنامج التدريبي لمدة (١٤) اسبوع ومن ثم تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين والتصحيح واستخراج العلامة الكلية لكل طالب وطالبة، و تم تفريغ العلامات القبلية والبعدي و اجراء التحليل الاحصائي لاستخراج النتائج وتفسيرها.

### متغيرات الدراسة:

هذه الدراسة شبه تجريبية لأن اختيار العينة قصديا وتضمنت المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس ولها مستويان (استخدام الأنشطة الحسية، الاعتيادية).

- المتغير التابع: مهارة كتابة الحروف المتشابهة.

### عرض نتائج الدراسة والمناقشة لها والتوصيات:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة

عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- اختبار "ت" للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار للتطبيق القبلي للتحقق تكافؤ المجموعات.

أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية  
للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

- اختبار "ت" للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار للتطبيق البعدي للاختبار.
- حجم الأثر (مربع ايتا) لبيان أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

**تكافؤ المجموعات:**

تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي للاختبار للتحقق تكافؤ المجموعات بعد التحقق من اعتدالية التوزيع لدرجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي، والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) اختبار "ت" للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي للاختبار

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الضابطة	16	5.00	1.265	-	30	.772
	التجريبية	16	5.13	1.147	-.293		

أظهر الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي للاختبار مما يشير إلى تكافؤ المجموعات.

**نتائج الدراسة:**

نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة على الاختبار البعدي لكتابة الحروف المتشابهة تعزى لأثر طريقة التدريس؟

استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي للاختبار بعد التحقق من اعتدالية التوزيع، والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) اختبار ت للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي للاختبار

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا	مستوى حجم التأثير
	الضابطة	16	7.50	1.033	-7.034	30	.000	.623	كبير
	التجريبية	16	11.13	1.784					

أظهر الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي للاختبار ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة ت (٧.٠٣٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، كما بلغ حجم الأثر (مربع إيتا) (٠.٦٢٣) وبحجم تأثير كبير.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه الطريقة اتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الكتابة من خلال المعجون والرمل وهذه كلها وسائل تعمل على تدعيم اشكال الحروف وصورها وإبقائها فترة زمنية أطول في ذاكرتهم، إضافة إلى أن هذه الطرق كانت متعة للطلبة مما زاد من مشاركتهم في عملية التعلم وإبقاء أثر التعلم لفترة زمنية اطول وهذه كله أسهم في علاج هذه الصعوبة لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من (النصييري، ٢٠٢٣، المصطفى والحميدي، ٢٠٢٢، اباعود وال ثنيان، ٢٠٢٢، احمد واخرون، ٢٠٢٢، عكاشة ورغيس، ٢٠٢٢، شوادرة، ٢٠٢٢، Turkben,2021، نصر واخرون، ٢٠٢٠، Bewley,2020، الغنزي، ٢٠٢٠، هزايمة، ٢٠١٦)

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عكاشة ورغيس، (٢٠٢٢)) والتي أظهرت إلى أنه لا يوجد أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة.

**نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي لكتابة الحروف المتشابهة تعزى لمتغير الجنس؟**

استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة والتجريبية على التطبيق البعدي للاختبار حسب متغير الجنس بعد التحقق من اعتدالية التوزيع، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجات المجموعة والتجريبية على التطبيق البعدي للاختبار حسب متغير الجنس

الدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
	ذكر	8	11.13	1.642	-280-	14	.784
	انثى	8	11.38	1.923			

أظهر الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجات المجموعة التجريبية على التطبيق البعدي للاختبار حسب متغير الجنس، مما يشير إلى أن أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي

## أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن كان متقارب لطلبة صعوبات الكتابة لكلا الجنسين بشكل متقارب وغير دال إحصائياً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بعدم وجود أثر للجنس الى عدم تحيز هذه الدراسة لصالح جنس دون الآخر وهذا يعد موطن قوة في الدراسة الحالية كما انه يمكن تفسير ذلك على أن الإعداد المتقن للبرنامج التدريبي كان له فاعلية وتأثير بنفس المقدار على الطلاب والطالبات كما أن عملية تدريب المعلمين المشاركين في تطبيق البرنامج كانت ناجحة وهذا انعكس على تفاعل الطلاب والطالبات مع البرنامج بنفس المستوى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من: (المصطفى والحميدي، ٢٠٢٢، عكاشة ورغيس ٢٠٢٢، العنزي ٢٠٢٠، كناعنه، ٢٠١٣).

### توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :
- التوسع في استخدام طريقة الأنشطة الحسية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تعليمهم مهارات أخرى.
- تدريب معلمين غرف صعوبات التعلم على تطبيق طريقة الأنشطة الحسية وخاصة فيما يتعلق بكمية مهارة الكتابة اليدوية لدى ذوي صعوبات الكتابة.
- ضرورة تضمين تطبيقات طريقة الأنشطة الحسية كهدف يسعى معلمون صعوبات التعلم إلى تحقيق وذلك لما له من أثر إيجابي وتحقيق مبدأ المتعة أثناء التعلم لدى طلبة ذوي صعوبات الكتابة.
- توجيه اهتمام القائمين على تطوير البرامج المقدمة في غرف صعوبات التعلم إلى ضرورة توفير المستلزمات المادية اللازمة لتطبيق الأنشطة الحسية الوارد ذكرها في هذه الدراسة.

## المراجع

- اباعود، عبد الرحمن وال ثنيان، عبد الحميد (٢٠٢٢). فاعلية استخدام تطبيق نان ويلي التعليمي على الجهاز اللوحي (Ipad) في تعليم كتابة الحروف الهجائية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم . مجلة العلوم التربوية، ٨(١)، ٢٤٣-٢٧٥.
- أبو الحمد، هاله (٢٠٢٠). استخدام برنامج تدريبي في تحسين الدافعية الذاتية لذوي صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(١/ج)، ٢٦٣-٣٠٠.
- احمد، محمد، محمود، بهاء، والنحاس، نيللي(٢٠٢٢).استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي -كلية التربية -جامعة اسيوط، ٥(٢)، ٦٢-٧٦.
- اسماء، خوخي ومليكه، مدور (٢٠٢٠). صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية ببعض مدارس الصيبله، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(١)، ٢٦٣-٢٧٣.
- البطايئة، اسامه والرشدان، مالك والسبايلة، عبيد والخطاطبة، عبد المجيد(٢٠١٨).صعوبات التعلم النظرية والممارسة. ط٨. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخطيب، جمال والروسان، فاروق ويحيى، خوله والزريقات، ابراهيم والصمادي، جميل والحديدي منى والناطور، مياده والعمايه، موسى والسرور، نادية (٢٠١٩).مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط٨، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الرحيلي، ياسر وطلاحه، عبد الحميد(٢٠٢٢).مشكلات الكتابه لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميههم بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية بينها، ٣(١٣١)، ٣٢٩-٣٥٨.
- السرطاوي، زيدان وقرقيش، صالح (٢٠١٦). الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم العام في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١١)، ٣٨-١.
- الصمادي، علي والشمالى، صياح (٢٠١٧).المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم .ط٣. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية  
للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

- العايدي، فاطمة (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مدرسة الشهيد خالي علي علي بادرار نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة احمد دراية -ادرار، الجزائر
- العبداللات، هناء جميل (٢٠١١). الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعاقون سمعياً في تعلم مهارات اللغة العربية (الكلام، والقراءة، والكتابة) من وجهة نظر معلميهما واولياء امورهم في المرحلة الاساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية. الأردن.
- العنزي، لبنى عقله (٢٠٢٠). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(٢٢)، ٤٩-١٠٤.
- الفرحان، محمد وابو جادو، محمود(٢٠٢١). معوقات استخدام استراتيجيات الكتابة التشاركية في تنمية مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات الكتابة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في مملكة البحرين. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة، ٤٥(٢)، ٦٨-٩٩.
- المصطفى، غدير والحيمي، مؤيد(٢٠٢٢). فاعلية التعليم الالكتروني الصفي في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدوحة في دولة قطر. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعه الأردنية، ٤٩(٢)، ٢٧٢-٢٨٥.
- النصيبي، افراح والكثيري، نورة (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمات صعوبات التعلم الاستراتيجية الضبط الذاتي في تدريس مهارة الكتابة للمرحلة الابتدائية في منطقة الجوف. مجلة الطفولة التربوية، ١٤(٥٢)، ٧٧٥-٨٠٢.
- النصيبي، افراح (٢٠٢٣). أثر استراتيجيات الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد ١٢١، ٢٥-٤٧.
- الهواري، جمال فرغل (٢٠٠٦). الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة للجنة العلمية الدائمة، جامعة الازهر-كلية التربية، مصر.
- الوقفي، راضي(٢٠١٢). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.

بزقاري، نوال وجزولي، نادية (٢٠٢١). صعوبات القراءة والكتابة عند ذوي الإعاقة العقلية القابلون للتعلم من وجهة نظر الأساتذة، مجلة انسة للبحوث والدراسات، ١٢(١)، ٢٧-٤٠.

بطرس، حافظ بطرس(٢٠٠٩). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.

جبايب، علي(٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٣(A1)، ٣٤-١.

حداده، بشرى (٢٠١٩). صعوبات تعلم الكتابة وطرق معالجتها في السنة الاولى من التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، ماي ١٩٤٥ قالمه، الجزائر

حراحشه، نسرين (٢٠٢١). اسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلمهم في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٥٠)، ٩٩-١١٧.

حشاني، سعاد ونوار، شهرزد(٢٠١٦). الكفالة النفسية والارطوفونية لذوي عسر الكتابة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العددين ١٧-١٨، ١١٥-١٢٩.

حمادي، عائشه وحمادي، فاطمة (٢٠٢٢).صعوبة الكتابة لدى الطفل المعاق سمعيا (دراسة ميدانية في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بادرار)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ادرار، الجزائر.

٢٧-خصاونه، محمد وضمرة، ليلي والهرش، جهاد والخوالده، محمد (٢٠١٦). المدخل إلى صعوبات التعلم .ط٣. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

دويكات، دعاء عبدالله(٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي محوسب في تعليم القراءة والكتابة على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، الأردن.

زنوش، صاره وزعطري، لامييه (٢٠٢٢). صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند متعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالفهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.

سراج، اسماء(٢٠٢٢). تشخيص صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالأزهر الشريف. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٧(٨٣/ج٣)، ٥٥-٨٥.

أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية  
للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن

- سمهان، نوران، والبحيري، عبد الرقيب، وعمر، نور الهدى (٢٠١٩). فاعلية برنامج لعلاج ذوي صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة اسيوط. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي - كلية التربية - جامعة اسيوط، العدد الخامس، ٧٤-٩١.
- سلام، حسام (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتأهيل معلمي اللغة العربية في تحسين الاتجاه نحو القراءة والتخفيف من حدة صعوبات تعلمها لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم القراءة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢٣(٩)، ٨٧-١٢١.
- شوارده، سماح (٢٠٢٢). فاعلية برنامج علاجي مقترح لعلاج صعوبات الكتابة لدى عينة من الأطفال. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين (باغين، الجزائر).
- طلافحه، عبدالحميد حسن (٢٠١٠). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعدده وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عكاشة، يسمين ورغيس، أسماء (٢٠٢٢). أثر التمارين الحركية الدقيقة من خلال تطبيق بروتوكول علاجي في تحسين صعوبات الكتابة عند ذوي الشلل الدماغي (دراسة حالة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- عمار، رنا (٢٠١٦). أساليب التفكير المفضله لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتهم بتحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- عماره، مليكه ومودود، لينده (٢٠٢٢). صعوبات تعلم الكتابة والتصورات المقترحة لعلاجها، المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٤(١)، ١٢١-١٣٢.
- علي، صلاح عميره (٢٠٠٥). صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- غنايم، عادل صلاح (٢٠١٦). البرامج العلاجية لصعوبات التعلم. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.
- غنيم، عائشة عبد القادر (٢٠١٢). الألعاب التربوية اللغوية وأثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

كناعنه، محمد (٢٠١٣).فاعلية استراتيجية الحروف المصورة كمساعد تذكر تعلم حروف اللغة العربية المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ملكاوي، محمد والخطيب، عاكف(٢٠١٢). الدليل العملي لمعلمي صعوبات التعلم مادة اللغة العربية. أريد: عالم الكتب الحديث.

هزايمة، سامي(٢٠١٦). أثر استخدام السبورة الذكية في تحسين مهارة الكتابة الادائية لدى طلبة الصف الثاني في دولة الإمارات المتحدة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات جامعة ال البيت الأردن، ٢٣(٣)١٧٥-٢٢٠.

نصر، أحمد، وحافظ، وحيد، ومكاوي، سيد(٢٠٢). برنامج قائم على مدخل الحواس المتعددة لعلاج صعوبات تعلم الكتابة لدى دارسات مدارس الفصل الواحد الحلقة الثانية - المستوى السادس. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٢٤/ج١)، ٤٨٧-٤٩٨.

هاله، أمال، وحنكة، بشيره وبن علي، لمياء (٢٠٢٠). معالجة صعوبات تدريس الخط السنة الثانية ابتدائي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). نشره تعريفية لأولياء الامور، برنامج تشجيع القراءة ضمن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، عمان، الأردن.

يمينه، بودالي وإبراهيم، ماحي(٢٠٢١). صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين دخلوا المدرسة قبل سن التمدرس. مجلة مقاربات فلسفية، ٨(٢)، ١٢٩-١٤٧.

Abuzaid, H, &AKayed, M(2020).The Impact of using story boards on Improving Reading Skills of Third-Grade students with Reading Disabilities in Jordan ian context. International Journal OF Learning ,Teaching and Educational Resarch,Vol.19(1),172-187.

Ashbaugh,A.(2016),A.(2016) .Multi-Sensory Techniques in spelling Instruction :AnACTIONK Research study for students with Dyslexid:Published master,s theses. Otterbein university,ohio.

Berkeley, s., Larseh, s.,Colburn, A.&Yin,R.(2019).self-Regulation of Middle students , Writing ability at the ninth grade of smpma, arif sindang ayu in the academic.

- Bewley,s.(2020)”The Effects of self-regulated strategy development instruction on argument writing skills of Adolescents with mild disabilities”. Electronic Theses and Dissertations. Paper33-70.
- EL-Bassuony,J.(2017).The Role of multisensory Approry Approach in Developing English writing skills and metacognitive Awareness of struggling writing at the preparatory stage. faculty of education, portsaid university.
- Hallahan, D., &Kouffman,J(2012). Exceptional learners :in troduction to special Education, Englewood cliffs, New jersey, and prentice Hallinc.
- Kim, B(2012), Learning Disabilities A Multidimensional perspective. Journal of learning Disabilites , VOL.(21),PP210-224.
- Keller,M.(2001). Hand writing clup:using integratoion strategies to improve .hand writing intervention in schoolaad clinice,37(1),9-21.
- Lerner,J.W,&Johns,B.(2012),Learning disabilities and related mild disabilities.cengage Learning.
- Lerner J.W(1997).Learning Disabilities.Theories, Diagnosisand teaching strategies(7<sup>th</sup>.Ed) Boston:Houghton Mifflin.
- Limpo,T.,&Alves,R.(2018).TAILORING multicomponent writing interventions :Effects of coupling self-regulation and transcription training. Journal of learning Disabilities , 51(4).381-398.<http://dio.org/10.1177/0022219417708170>.
- Mercer,D.,Mercer,R.,&Pullen,c.(2014),Teaching students with Learnbng problems. Pearson.
- Muldur,M.&cevin,A.(2021).An Alternative way to improve the writing skills of secondary school students: The social coghitive model of sequential skill acquisition (scm intervention). In: Education quarterly Reviews, vol.4 special issue: primary and secondary Education, 414-431.
- Rosenblum,s.&Dror,G.(2017). Identifying developmental dysgraphia characteristics utilizing handwriting classification methods. IEEEExplore Digital Library Retrieved From: <https://doi-org.Library.iau.edu.sa/10.1109/THMS.2016.2628799>.

- 
- Turkben, T (2021). The Effect of self –Regulated strategy Education on the writing skills of middle school students, international journal of education & literacy studies, 9(2), 52-65.
- U.S. Deptment of Education (2021). 43<sup>rd</sup> Annal Report to congress on the implementation of the individuals with Disabilities Education Act, <https://cutt.us/Lfu2p>.
- Vaughn, s., & Bos, C.S. (2019). strategies for teaching students, with learning and behavior problems .pearson.